

درجة تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية في مدارس الهيئة الملكية للجيبيل ومعوقات ذلك من وجهة نظر قادتها (دراسة مطبقة على مدارس البنين الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدينة الجيبيل الصناعية)

لولوه بنت حمد العليان⁽¹⁾

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

(قدم للنشر في 25/07/1440هـ؛ وقبل للنشر في 25/04/1441هـ)

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية في مدارس البنين التابعة للهيئة الملكية للجيبيل في المجال التعليمي والاجتماعي والاقتصادي والصحي والبيئي، ومعوقات ذلك من وجهة نظر قادتها، وقد استخدمت المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة التي تكونت من (54) عبارة موزعة على محورين رئيسيين، هما: (درجة تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية، معوقات تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية)، وتوزع المحور الأول على خمسة مجالات هي (التعليمي، الاجتماعي والثقافي، الاقتصادي، الصحي، البيئي)، وطبقت الدراسة على جميع قادة مدارس البنين الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدينة الجيبيل الصناعية، وقد بلغ عددهم (26) قائد، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية في مدارس البنين في مدينة الجيبيل الصناعية كانت بدرجة (موافق) في المجال الاجتماعي والثقافي، والاقتصادي والصحي والبيئي، وكانت بدرجة (محايد) في المجال التعليمي، كما وافقت عينة الدراسة بدرجة (موافق) على معوقات تطبيق مبادئ المدرسة المجتمعية الواردة في المحور ومن أهم تلك المعوقات: انشغال المعلمين بأعباء التدريس وكثرة الأعباء الإدارية المكلف بها قائد المدرسة مما يجد من قدراتهم على الإسهام في تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية.

الكلمات المفتاحية: المدرسة والمجتمع، مدرسة المجتمع المحلي، التنمية المجتمعية.

The degree of activation of the Principles of Community School in the Schools of the Royal Commission in Jubail and the Obstacles from the schools principals' perspectives (A study applied to primary, middle and secondary boys schools in Jubail industrial city)

Luluwah Hamad Alolayan⁽¹⁾

Princess Nourah bint Abdulrahman University
(Received 01/04/2019; accepted 22/12/2019)

Abstract: The goal of the study was to investigate degree of activation of the Principles of community schools in the Royal Commission in Jubail's schools for boys in the educational, social, economic, health and environmental fields, and the obstacles of this activation, The study was investigated based on the perspective of the schools' principals. Therefore, the study followed descriptive approach The assessment tool was a survey questionnaire that applied to (26) schools' principals. Further, the survey constructed into two categorized which are; degree of activation the principles of community school and the obstacles of this activation The first section has five subfields, which are: educational, social and cultural, economic, health and the environmental fields. The results of the study showed that the degree of activation the principles of the community school in boys' schools in Jubail industrial city is as following: (Agree) for the social and cultural, economic, health and environmental areas. (neutral) in the educational area. The study sample also agreed that they have some obstacles of the activation the principles of the community school, teaching and administration duties are the most important obstacles.

Key words: school and society, community school, community, society development.

(1) Assistant Professor of Educational Foundations at the College of Education at Princess Noura bint Abdulrahman University.

(1) أستاذ أصول التربية المساعد في كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

البريد الإلكتروني: Lhalolayan@pnu.edu.sa

مقدمة:

وقد عرف اتحاد المدارس المجتمعية (Coalition

for Community Schools) - وهو تحالف من (160)

منظمة مهمة بالمدارس المجتمعية - المدرسة المجتمعية

بأنها: «مكان وصيغة لتحقيق الشراكة بين المدرسة

ومصادر المجتمع المحلي الأخرى؛ حيث تجمع بين

الجانب الأكاديمي والاهتمام بالجوانب الأخرى، مثل

الجانب الصحي، والخدمات الاجتماعية، والتنمية

الشبابية والاجتماعية، ومشاركة المجتمع»؛ وتتميز

أكاديمياً بأنها تقدم مناهج تركز على تعلم مرتبط بالعالم

الحقيقي، وحل مشكلات المجتمع المحلي، ونتيجة لما

تقدمه من خدمات للمجتمع المحلي؛ فقد تحولت إلى

مراكز لأفراد المجتمع المحلي متاحة لهم مساءً، وخلال

نهاية الأسبوع، وقد وجد أن تطبيق المدرسة المجتمعية

يساهم في تحسين تعلم التلاميذ وانخراطهم بفاعلية في

عملية التعليم وفي مجتمعاتهم المحلية، كذلك لوحظ أن

التلاميذ يصبحون أكثر التزاماً بالحضور المنتظم

للمدرسة، وتحقيق النجاح الأكاديمي، وتمتعهم بالصحة

الجسدية والانفعالية والاجتماعية، كما أنه يساعد في دعم

الأهالي لعملية التعليم ومشاركتهم بفاعلية في تربية

أبنائهم وتعليمهم، ويوفر للتلاميذ بيئة آمنة وداعمة

ومستقرة، وتتحول المجتمعات المحلية إلى مواقع جاذبة

للحياة والمعيشة فيها. (Coalition For Community

Schools Website, 2018)

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية وتربوية تتحدد

أهدافها في ضوء احتياجات المجتمع ومتطلباته،

فالمدرسة تسعى إلى تحقيق وظائف اجتماعية، من أهمها

خلق المواطن الاجتماعي القادر على التفكير والعمل

والإنتاج والمشاركة في العلاقات الاجتماعية والمساهمة في

بناء المجتمع وتقدمه (مجاهد، 2013)، ومن الصيغ التي

تحقق الدور الاجتماعي للمدرسة صيغة (المدرسة

المجتمعية) التي تمثل أحد التوجهات الحديثة الساعية

للانتقال من الدور التقليدي المرتبط بعملية التعلم،

إلى جعل المدرسة وحدة التغيير والتجديد والتطوير،

وتلبية احتياجات المجتمع ومتطلباته (عتوم وعتوم،

2014).

ولقد بدأت فكرة المدرسة المجتمعية في الولايات

المتحدة الأمريكية خلال عقد الابعينات والخمسينات من

القرن العشرين مع نشاط أصحاب الفكر الاجتماعي الذي

بدأ عام 1920م، حيث يعتبر ماكس فيبر (Max Weber)

وتشيستر برنارد (Chester Bernard) من مؤسسي

الفكرة، وأخذ الاهتمام بالمدارس المجتمعية يتزايد في

السنوات الأخيرة وانتشرت تلك المدارس عبر العالم،

وهناك دول اعتمدت مفهوم المدرسة المجتمعية آلية

لاصلاح وتطوير النظم التعليمية فيها (في عاشور،

2012).

للمدرسة، مقارنة بالمدرسة التقليدية. أما دراسة (Anderson, Chen, Min & Watkins, 2017)؛ فقد هدفت إلى معرفة النجاحات، والتحديات، وتوجهات المستقبل في مبادرة المدارس المجتمعية متكاملة الخدمات من وجهة نظر المستفيدين، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مشاركة فعلية من الأهالي في برامج المدرسة، وكان هناك تحسُّن في المناخ التعليمي في المدرسة أيضًا، ومشاركة بين المدرسة والمجتمع المحلي، إلا أنه لم يكن هناك علاقة مباشرة بين تطبيق المدرسة المجتمعية وتحسن درجات الامتحان لطلابها.

وهدفت دراسة (Houser, 2014) إلى التعرف على العلاقة بين المشاركة في البرامج غير المنهجية للمدرسة، وبين التحصيل المدرسي لطلابها، وقد طبقت الدراسة في (مدرسة جورج واشنطن في إنديانا بولس)، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن المشاركة في برامج المدرسة والمجتمع المحلي هي مؤشرات ذات دلالة على التحصيل الأكاديمي.

والنموذج المنطقي الآتي يوضح بعض النتائج قصيرة وطويلة المدى للمدارس المجتمعية:

وقد وجدت (Communities in schools)، وهي منظمة يمتد نشاطها لحوالي (200) مدرسة في أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، آثارًا إيجابية للمدارس المجتمعية على معدل التسرب من المدرسة، واستمرار التلاميذ في المدرسة، ونتائج الامتحانات الأكاديمية، ومدى التزام التلاميذ بالحضور للمدرسة، وكذلك مستوى التزام التلاميذ وانضباطه، وهناك أيضًا تقييم آخر من مبادرة (Tulsa.Okla.Community) التي ربطت مستوى التطبيق لاستراتيجية المدرسة المجتمعية بشعور التلاميذ بالثقة الجماعية بالمدرسة، وارتبط ذلك بمعدلات إنجاز أكاديمية عالية. (Castrechini & London, 2012).

وقد وصفت دراسة (Durham & Connolly, 2016) التي طبقت في مدينة بالتمور الأمريكية المدارس المجتمعية بأنها: «مواقع توفر فرص تعلم مستمرة طوال اليوم الدراسي، كما أنها تدعم الشراكات الاستراتيجية والروابط مع مصادر المجتمع، وتُعزز إنجاز الطالب، وتهيئ ظروفًا إيجابية للتعلم، وتحسِّن حياة الأسر والمجتمعات المحلية»، وأوضحت الدراسة أن هناك مؤشرات على دور المدرسة المجتمعية في توطيد علاقة أسرة الطالب مع أعضاء المدرسة، ومؤسسات المجتمع المحلي، وأشارت الدراسة أيضًا إلى التأثير الإيجابي لتطبيق المدرسة المجتمعية على التزام الطلاب بالحضور

لولوه بنت حمد العليان: درجة تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية في مدارس الهيئة الملكية للجبيل...

نموذج منطقي للمدارس المجتمعية (CSLM)

المدخلات	أنشطة للمجتمع المحلي	المخرجات	نتائج قصيرة المدى	نتائج طويلة المدى
<ul style="list-style-type: none"> - منسق المدارس المجتمعية. - هيئة مدرسية مؤهلة. - مصادر كافية (التمويل، التسهيلات). - شركاء مناسبون. - قيادة/ بنية تحتية مناسبة للمبادرة. - دعم من المدارس والمجتمع المحلي. 	<ul style="list-style-type: none"> - اشتراك الأهالي (تعليم الكبار). - فرص التعليم المستمر/ تنمية الشباب. - الاهتمام بالصحة/ الصحة العقلية/ الخدمات الاجتماعية/ الدعم الأسري. - تعليم اجتماعي ووجداني. - تطوير للطفولة المبكرة. - تنمية مهنية (هيئة المدرسة/ المجتمع المحلي). - رابطة بين المدرسة والمجتمع المحلي. 	<ul style="list-style-type: none"> - أسر مدعومة. - دعم شامل للتعلم. - دمج الإثراء الأكاديمي والخدمات الاجتماعية لدعم النمو الذهني والاجتماعي والاندفاعي والبدني. - برامج منظمة وعالية المستوى. - دمج الشركاء في أنشطة اليوم الدراسي. 	<ul style="list-style-type: none"> - استعداد الأطفال لدخول المدرسة. - انتظام التلاميذ في الحضور للمدرسة. - اندماج التلاميذ في التعليم وفي المجتمع المحلي. - اهتمام الأهالي بتعليم أبنائهم ومشاركتهم فيه. - ارتباط المدارس بالأهالي والمجتمعات المحلية. 	<ul style="list-style-type: none"> - التلاميذ حققوا نجاحاً أكاديمياً. - التلاميذ يتمتعون بالصحة البدنية والاجتماعية والانفعالية. - التلاميذ يعيشون في بيئة آمنة وداعمة ومستقرة. - المجتمعات المحلية أصبحت أماكن مرغوبة للحياة فيها.

التلاميذ يتخرجون وهم جاهزون ومستعدون للجامعة والمهنة والمواطنة

التأثير

Shah, Brink, London, Masur & Quihuis. 2009. P.8

دراسة (Bourshek, 2016)، التي توصلت إلى أن المدرسة المجتمعية طبقت تطبيقاً كبيراً في مدرسة الاكتشاف في عمان في المجال الأسري، والمدرسي، والمجتمع المحلي، كذلك دراسة (شلش، 2017) التي توصلت إلى أن درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية، كانت كبيرة؛ خاصة فيما يتعلق بالشراكة مع أولياء الأمور، أما دراسة (العوايشة، 2013) فقد أوضحت أن إسهام مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة

وبالرغم من تلك الآثار الإيجابية، فإن نتائج الأبحاث أكدت أن مخرجات المدرسة المجتمعية تختلف من مدرسة إلى أخرى، وقد وجد أن تطبيق المدرسة المجتمعية بدقة يحقق نتائج أكثر إيجابية (Voyles, 2012). وفي العالم العربي لم تنتشر فكرة المدرسة المجتمعية انتشاراً واسعاً، إلا أن هناك العديد من الأبحاث التي أجريت على المدرسة المجتمعية؛ ولكنها أبحاث تناولت مدى تفعيل المدرسة المجتمعية، ولم تتناول آثارها على الطلاب والمجتمعات المحلية، ومن هذه الدراسات

المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مدرء المدارس الثانوية في محافظة إربد، فقد توصلت إلى أن درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية كانت عالية من وجهة نظر العينة، وكذلك دراسة (الوحشي، 2005) التي توصلت إلى إمكان تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية في منطقة الظاهرة في سلطنة عمان بدرجة كبيرة من وجهة نظر القادة التربويين، ومديري المدارس.

ومن الدراسات التي طبقت في المملكة العربية السعودية دراسة (البلوي، 2009)؛ التي أظهرت إمكان تطبيق أنموذج المدرسة المجتمعية في مرحلة التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية، بدرجة متوسطة من وجهة نظر مديري إدارات التعليم، والمشرفين التربويين، ومديري المدارس الابتدائية، وجميع هذه الدراسات أظهرت أنه يمكن تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مجالات متعددة، وترى (منصور، 2013) أن تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع في ضوء المدرسة المجتمعية يتطلب قيام المدرسة بأربعة أمور أساسية؛ هي: تقديم الخدمات المتكاملة للمجتمع المحلي، وتحقيق الشراكة مع الأسرة، وتعبئة موارد المجتمع المحلي، وتفعيل العمل التطوعي، كما ترى أن المدرسة يمكنها تقديم الخدمات المتكاملة للمجتمع المحلي، من خلال تنظيم الندوات العلمية، والرحلات الميدانية، وفتح صفوف تعليم الكبار لأولياء الأمور وأفراد المجتمع،

المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور كانت (متوسطة)، كما أن دراسة (الشبول، 2014) توصلت إلى أن درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية كانت كبيرة في المجال الاجتماعي، ومتوسطة في المجالات التعليمية، والثقافية، والصحية، والبيئية، والاقتصادية، ومجال حقوق الإنسان، أما دراسة (عتوم وعتوم، 2014)؛ فقد توصلت إلى أن درجة تطبيق المدرسة المجتمعية في محافظة جرش كانت متوسطة، وأن أكثر مجالات تطبيق المدرسة المجتمعية كانت مشاركة أولياء الأمور، وأقلها مجال الاستخدام الأمثل لمصادر المجتمع المحلي.

كما توصلت دراسة (درادكة، 2013) إلى أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي جاء بدرجة مرتفعة في المجال الثقافي، والاجتماعي، والاقتصادي، وبدرجة متوسطة في المجال الصحي والتعليمي، وكذلك دراسة (بدح، 2011)؛ التي أوضحت أن درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في تنمية المجتمع المحلي الأردني هي درجة متدنية تبعاً لوجهة نظر مديري المدارس خاصة في مجالات (التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والاستخدام الأمثل للمصادر والموارد الوطنية، وبرامج التعليم المستمر)، أما دراسة (مراشدة، 2007) التي هدفت إلى معرفة درجة تطبيق مفهوم

وكذلك القيام بالأنشطة التطوعية.

على ما يُستَحَدَث من التشريعات التربوية.

مشكلة الدراسة:

رغم انتشار نموذج المدارس المجتمعية كنموذج عملي لتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي بمصادره المختلفة، ورغم أهمية ذلك النموذج كصيغة ملائمة لتحقيق أهداف التربية الاجتماعية للتلاميذ، وتحقيق فرص المشاركة المجتمعية في أنشطة المدرسة، فإننا لا نجد المدرسة المجتمعية مطبقة بمبادئها وخصائصها المتعددة في واقعنا التربوي المحلي، وقد تكون هناك بعض المبادرات المجتمعية لبعض المدارس، إلا أنها مبادرات وقتية تعتمد على قناعة وحماس الهيئة التعليمية والإدارية في المدرسة، ومن الملاحظ أن الكثير من الأبحاث ركزت على جوانب المشاركة المجتمعية، التي يقدمها للمدرسة وتلاميذها الداعمون من أولياء الأمور أو المؤسسات الاجتماعية في المجتمع، أما الدور الذي يجب أن تقوم به المدرسة بعناصرها المتعددة، فهناك قصور في التركيز عليه رغم أهميته، والدراسة الحالية تتناول مدى تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية واقعياً من خلال دراسة واقع مدارس الهيئة الملكية في الجبيل ودورها الاجتماعي، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي: (ما درجة تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية في مدارس البنين التابعة للهيئة الملكية في الجبيل ومواقف ذلك من وجهة نظر قادتها؟).

وللمدارس المجتمعية عدة صيغ تختلف حسب احتياجات المجتمع المحلي، وحسب المصادر المتاحة، أي إنه لا يوجد تطابق في خدماتها حتى في المجتمع المحلي نفسه، فهي تقدم خدمات مختلفة بالشراكة مع منظمات المجتمع المحلي، ومن نماذج تلك الشراكات: شراكة (JGC) (John.W. Gardner Center) مع خمس من المدارس المجتمعية في مدينة (ريدوود) في كاليفورنيا للأطفال، من مرحلة رياض الأطفال إلى المستوى الدراسي الثامن، ومن خلالها قدم (250) برنامجاً وخدمة وفعالية للمجتمع المحلي، خلال عام (2010-2011) الدراسي. (Castrechini & London, 2012).

وبالرجوع إلى تلك الأدبيات التي تناولت المدرسة المجتمعية نجد أن تطبيقها يمكن أن يشكل منطلقاً لتحقيق التنمية الاجتماعية، ويتحقق ذلك من خلال خصائصها المميزة، وأبرزها ما ورد في دراسة (الشبول، 2014) من أنها تتبنى رؤية، ورسالة، وأهدافاً واضحة ومحددة، وتوفر المكان الآمن والمنظم والبيئة الداعمة للتعلم، كما أنها تراعي الخصائص النفسية والنمائية للمرحلة العلمية لطلابها، وتشجع المنافسة الإيجابية بين الطلبة، وتسهم ببرامجها في تحقيق الانفتاح على المجتمع المحلي، والتأثر به والتأثير فيه، ومشاركة أفرادها في الفعاليات والأنشطة التي تنفذها وتُشركهم في الاطلاع

2- يمكن الاستفادة من هذه الدراسة بجانبها النظري والميداني من قبل أصحاب القرار التربوي والتعليمي في اتخاذ قرارات متعلقة بتفعيل الدور الاجتماعي للمدارس لتحقيق أهداف المدرسة المجتمعية، والتغلب على معوقات تفعيل هذا الدور.

3- يمكن الاستفادة من هذه الدراسة من قبل المتخصصين في التربية وخدمة المجتمع، للإسهام في وضع الاستراتيجيات المناسبة لتفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: مدارس البنين الابتدائية والمتوسطة والثانوية التابعة للهيئة الملكية في الجبيل.

- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الأول من العام الجامعي (1439-1440هـ).

- الحدود البشرية: طبقت الدراسة على قادة مدارس البنين الابتدائية والمتوسطة والثانوية التابعة للهيئة الملكية في الجبيل.

مصطلحات الدراسة:

المدرسة المجتمعية:

تعددت تعريفات المدرسة المجتمعية إلا أن جميعها تركز على العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي ودور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي، ومن تلك التعريفات: تعريف (سنقر، 2005) الذي ينص على أنها:

ويتفرع عن هذا السؤال السؤال الفرعيان الآتيان:

1- ما درجة تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية في مدارس البنين التابعة للهيئة الملكية في الجبيل في المجال التعليمي والاجتماعي والاقتصادي والصحي والبيئي من وجهة نظر قادتها؟

2- ما معوقات تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية في مدارس البنين التابعة للهيئة الملكية في الجبيل من وجهة نظر قادتها؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على درجة تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية في مدارس البنين التابعة للهيئة الملكية في الجبيل في المجال التعليمي والاجتماعي والاقتصادي والصحي والبيئي من وجهة نظر قادتها.

2- التعرف على معوقات تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية في مدارس البنين التابعة للهيئة الملكية في الجبيل من وجهة نظر قادتها.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الجوانب الآتية:

1- هذه الدراسة من الدراسات القليلة على المستوى المحلي والعربي التي تناولت المدرسة المجتمعية ومبادئ تطبيقها ومعوقات ذلك.

• المسؤولية الاجتماعية والفردية: أي تحمّل مسؤولية الذات وتطويرها، وكذلك المسؤولية الاجتماعية؛ أي المسؤولية تجاه الأسرة والمجتمع، وتنمية قيم المبادرة والعطاء.

• خدمة المجتمع المحلي: حيث تتوجه أنشطة المدرسة وفعاليتها المتنوعة نحو الإسهام في تحقيق أهداف المجتمع المحلي وتلبية احتياجاته.

• المشاركة والتعاون والعمل كفريق: حيث يعتمد عمل المدرسة المجتمعية على أنشطة وبرامج جماعية تستهدف التلاميذ، وأهاليهم، ومجتمعهم المحلي، وتتطلب المشاركة والتعاون بين كل من مكونات المدرسة، ومكونات المجتمع المحلي.

• الفهم والمعرفة: من خلال فهم طبيعة المجتمع المحلي، والوعي باحتياجاته وإمكاناته، ودور الطالب ومدرسته في تلبية تلك الاحتياجات.

• اتخاذ القرار: فلا بد من توافر القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة المرتبطة بإجراءات تفعيل المدرسة المجتمعية.

• المرونة: وتتضح في القدرة على التكيف مع ظروف المجتمع المحلي واحتياجاته المتغيرة.

• الشمولية: حيث أن تحقيق أهداف المدرسة المجتمعية يتطلب جهداً شاملاً يجمع بين الطلاب، والهيئة التعليمية والإدارية، وأهالي الطلاب، ومصادر

«المدرسة المفتوحة على المجتمع المحلي، التي تقوم على مشاركة الطلاب والعاملين فيها إلى جانب الأفراد والمؤسسات والأجهزة كافة، في البرامج والأنشطة التي يخطط لها المجتمع».

عرفها (الوحيشي، 2005) بأنها: «المؤسسة التعليمية التي تقدم خدمات متكاملة لسكان المنطقة الجغرافية التي تحيط بها، والتي تتبنى مبدأ تحطيم الأسوار بين المدرسة والمجتمع، وتسعى إلى إقامة علاقات وطيدة بين المجتمع المحلي بكل أطرافه ومؤسساته».

أما الدراسة الحالية فتتبنى مفهوم المدرسة المجتمعية على أنها: «تلك المدرسة التي تتكامل أهدافها مع أهداف المجتمع، وتنطلق برامجها وأنشطتها من احتياجاته وتطلعاته، وتضع مرافقها وإمكاناتها في خدمة المجتمع المحلي».

مبادئ المدرسة المجتمعية:

هي تلك القواعد الأساسية التي تبنى عليها المدرسة المجتمعية، وبالرجوع إلى العديد من الدراسات التي تناولت المدرسة المجتمعية وأسسها وخصائصها، فإنه يمكن التوصل إلى عدد من المبادئ التي تقوم عليها المدرسة المجتمعية ومنها:

• المواطنة: تحقيق أهداف المدرسة المجتمعية يتطلب امتلاك قيم المواطنة، والالتزام والقدرة على تفعيل تلك القيم، وتحويلها إلى ممارسات عملية.

(أقل من 5 سنوات) قد بلغت (42.31٪)، ثم يليهم من خبرتهم (15 سنة فأكثر) وذلك بنسبة مئوية (26.92٪)، يليهم (من 10-15 سنة)، وذلك بنسبة مئوية (19.23٪)، وأخيراً (5-10 سنوات) وذلك بنسبة مئوية (11.54٪).

وبالنسبة لمتغير المؤهل العلمي، فقد اتضح أن المؤهل العلمي لمعظم أفراد عينة الدراسة من قادة المدارس هو (بكالوريوس) حيث بلغت نسبتهم (80.77٪)، ثم يأتي (الماجستير) وذلك بنسبة مئوية (19.23٪).

أداة الدراسة:

استخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وقد بنيت بعد الاطلاع على الدراسات التي تناولت المدرسة المجتمعية وخصائصها والمبادئ التي تنطلق منها، وبعد تصميم الأداة بصورتها الأولية عرضت على خمسة من المحكّمين من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية؛ للتحقق من مدى صلاحية الأداة لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (60) عبارة موزعة على محورين رئيسيين، أولهما: (درجة تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية)، والثاني: (معوقات تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية)، وتوزع المحور الأول إلى خمسة مجالات هي (التعليمي، والاجتماعي، والثقافي، والاقتصادي، والصحي، والبيئي).

ومؤسسات المجتمع المحلي، كما يشمل جميع أبعاد تنمية المجتمع المحلي الممكنة: (التربوية، والاجتماعية، والصحية، والبيئية، والاقتصادية، وغيرها).

• أخلاقيات العمل: مثل الدقة، والانضباط، والنزاهة، والإخلاص، واحترام الآخرين.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي المسحي، وهو المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع قادة مدارس البنين التابعة للهيئة الملكية في الجبيل، وقد بلغ عددها (26) مدرسة حسب إحصائية عام (1437 / 1438هـ)، (إدارة الخدمات التعليمية بالهيئة الملكية بالجبيل، 1438هـ)، ونظرًا لصغر حجم مجتمع الدراسة فقد طبقت الدراسة على جميع مدارس البنين في مدينة الجبيل الصناعية، وكان المسترد هو (26) استمارة، وبالنسبة لمتغير المدرسة فقد اتضح أن أكثر من نصف حجم عينة الدراسة (57.69٪) من قادة المدارس الابتدائية، ثم يليهم قادة المدارس المتوسطة، وذلك بنسبة مئوية (23.08٪)، وأخيراً يأتي قادة المدارس الثانوية، وذلك بنسبة مئوية (19.23٪).

أما بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة، فقد اتضح أن نسبة أفراد عينة الدراسة ممن خبرتهم في إدارة المدرسة

صدق أدوات الدراسة:
صدق المحكمين: للتحقق من الصدق الظاهري لأدوات الدراسة (صدق المحكمين) عرضت في صورتها الأولية على خمسة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية وذلك للاسترشاد بأرائهم حول مدى وضوح العبارات، ومدى ملاءمتها لما وضعت لأجله، واقتراح التعديلات المطلوبة، وقد أجريت التعديلات المقترحة.
الاتساق الداخلي: للتأكد من تماسك عبارات الاستبانة قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة على أفراد عينة الدراسة من قادة المدارس في مدينة الجبيل الصناعية بعد التأكد من تحقق الصدق الظاهري للأداة، ولقلة عدد أفراد عينة الدراسة من قادة المدارس، فقد تحقق من الصدق على كامل العينة، وقد حسبت معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الفرعي، كما حسبت معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور فرعي وبين المحور التابع له، واستُخدم لذلك برنامج (SPSS) والجداول الآتية توضح ذلك:

الجدول (1): معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور الأول: (درجة تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية) وبين الدرجة الكلية للمحور الفرعي التابعة له.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور الفرعي	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور الفرعي	مستوى الدلالة الإحصائية
المحور الفرعي الأول: المجال التعليمي					
1	0.60	**0.00	4	0.25	0.21
2	0.79	**0.00	5	0.74	**0.00
3	0.83	**0.00	6	0.74	**0.00
المحور الفرعي الثاني: المجال الاجتماعي والثقافي					
7	0.52	**0.01	19	0.63	**0.00
8	0.33	0.10	20	0.75	**0.00
9	0.54	**0.00	21	0.12	0.55
10	0.48	*0.011	22	0.56	**0.00
11	0.54	**0.01	23	0.68	**0.00
12	0.68	**0.00	24	0.70	**0.00
13	0.78	**0.00	25	0.76	**0.00
14	0.68	**0.00	26	0.05	0.79

تابع/ الجدول (1).

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور الفرعي	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور الفرعي	مستوى الدلالة الإحصائية
تابع المحور الفرعي الثاني: المجال الاجتماعي والثقافي					
15	0.55	**0.00	27	0.39	*0.05
16	0.11	0.60	28	0.43	*0.03
17	0.25	0.22	29	0.44	*0.03
18	0.69	**0.00			
المحور الفرعي الثالث: المجال الاقتصادي					
30	0.66	**0.00	33	0.40	*0.04
31	0.58	**0.00	34	0.68	**0.00
32	0.56	**0.00	35	0.66	**0.00
المحور الفرعي الرابع: المجال الصحي					
36	0.65	**0.00	41	0.67	**0.00
37	0.78	**0.00	42	0.55	**0.00
38	0.66	**0.00	43	0.72	**0.00
39	0.81	**0.00	44	0.69	**0.00
40	0.71	**0.00	45	0.76	**0.00
المحور الفرعي الخامس: المجال البيئي					
46	0.74	**0.00	49	0.64	**0.00
47	0.83	**0.00	50	0.77	**0.00
48	0.66	**0.00			

(*) دالة عند مستوى (0.05)، (***) دالة عند مستوى (0.01).

يتضح من جدول (1) ارتباط معظم عبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور الفرعي التابعة له، وكانت عند مستويي الدلالة (0.05، 0.01) عدا بعض العبارات التي لم يكن ارتباطها دالاً إحصائياً بالدرجة الكلية للمحور الفرعي التابعة، وهي:

- العبارة رقم (4) من المحور الفرعي الأول: (50) عبارة.

المجال التعليمي.

- العبارات (8، 16، 17، 21، 26) من المحور الفرعي الثاني: المجال الاجتماعي والثقافي، وقد حذفت هذه العبارات ليصبح عدد عبارات المحور الأول: درجة تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية (44) عبارة بدلاً من

لولوه بنت حمد العليان: درجة تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية في مدارس الهيئة الملكية للجبيل...

الجدول (2): معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور فرعي من المحور الأول وبين الدرجة الكلية للمحور.

المحور الفرعي	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة الإحصائية
المحور الفرعي الأول: المجال التعليمي	0.82	**0.00
المحور الفرعي الثاني: المجال الاجتماعي والثقافي	0.95	**0.00
المحور الفرعي الثالث: المجال الاقتصادي	0.89	**0.00
المحور الفرعي الرابع: المجال الصحي	0.85	**0.00
المحور الفرعي الخامس: المجال البيئي	0.80	**0.00

(*) دالة عند مستوى (0.05)، (***) دالة عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدول (2) ارتباط الدرجة الكلية لكل محور فرعي من محاور درجة تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية بالدرجة الكلية للمحور وذلك عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي على مستوى جميع المحاور الفرعية لمحور درجة تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية.

الجدول (3): معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني: معوقات تطبيق مبادئ المدرسة المجتمعية وبين الدرجة الكلية للمحور الفرعي التابعة له.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة الإحصائية
51	0.48	*0.011	56	0.76	**0.00
52	0.68	**0.00	57	0.61	**0.00
53	0.65	**0.00	58	0.36	0.07
54	0.58	**0.00	59	0.67	**0.00
55	0.74	**0.00	60	0.41	*0.04

(*) دالة عند مستوى (0.05)، (***) دالة عند مستوى (0.01).

يتضح من معاملات ارتباط بيرسون في الجدول (3) ارتباط معظم عبارات المحور الثاني: بالدرجة الكلية للمحور وكانت عند مستويي الدلالة (0.05، 0.01) عدا العبارة رقم (58) فلم يكن ارتباطها دالاً إحصائياً بالدرجة الكلية للمحور، وحيث إن معامل ارتباطها بلغ (0.36) فإن هذا يدل على إمكان قبوله؛ ولأهمية العبارة رأيت الباحثة الإبقاء على هذه العبارة، ومما سبق يتبين تحقق صدق الاتساق الداخلي على مستوى جميع عبارات ومحاور الاستبانة ومن ثم تتسم الاستبانة بدرجة عالية من الصدق، وهذا يعني أنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة: العينة لصغر حجم العينة، ويوضح الجدول الآتي معامل
حسب الثبات وذلك باستخدام معامل ثبات (ألفا) الثبات لعبارات الاستبانة على مستوى المحاور الفرعية،
كرونباخ (Cronbach's Alpha) وذلك على جميع أفراد ومحاور الاستبانة وإجمالي الاستبانة.

الجدول (4): قيم معاملات ثبات محوري الاستبانة وإجمالي الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

المحور الفرعي / المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الفرعي الأول: المجال التعليمي	5	0.84
المحور الفرعي الثاني: المجال الاجتماعي والثقافي	18	0.90
المحور الفرعي الثالث: المجال الاقتصادي	6	0.62
المحور الفرعي الرابع: المجال الصحي	10	0.88
المحور الفرعي الخامس: المجال البيئي	5	0.71
المحور الأول: درجة تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الجبيل الصناعية	44	0.95
المحور الثاني: معوقات تطبيق مبادئ المدرسة المجتمعية	10	0.80
إجمالي الاستبانة	54	0.93

كما أعطي وزن للبدائل: (موافق جداً =5،
موافق=4، محايد=3، غير موافق=2، غير موافق
إطلاقاً=1)، ثم صنفت تلك الإجابات إلى خمسة
مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول
الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس =
(5-1) ÷ 5 = 0.80، لنحصل على مدى المتوسطات
التالية لكل وصف أو بديل:

ويتضح من الجدول (4) ارتفاع معظم معاملات
ثبات المحاور الفرعية للمحور الأول حيث انحصرت
بين (0.62-0.91) وقد بلغ معامل ثبات إجمالي المحور
(0.95) وهو معامل ثبات مرتفع جداً، وأيضاً تبين
ارتفاع معامل ثبات المحور الثاني حيث بلغ (0.80)،
وكذلك بلغ معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لإجمالي
الاستبانة (0.93) وهو معامل ثبات مرتفع أيضاً، مما يدل
على تحقق ثبات الاستبانة بشكل عام.

الجدول (5): توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث.

الوصف	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافقة إطلاقاً
مدى المتوسطات	5-4.21	4.20-3.41	3.40-2.61	2.60-1.81	1.80-1

عرض النتائج ومناقشتها:

وللإجابة عنه حسب التكرارات والنسب المئوية

والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول كما هو موضح فيما يأتي:

السؤال الأول: ما درجة تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية في مدارس البنين التابعة للهيئة الملكية في الجبيل في المجال التعليمي والاجتماعي والاقتصادي والصحي والبيئي من وجهة نظر قادتها؟

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الفرعي الأول: المجال التعليمي.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	المدرسة تقدم برامج إثرائية للمتفوقين والمبدعين من طلاب المدرسة وأفراد المجتمع المحلي من نفس الفئة العمرية.	4.31	0.74	موافق جداً	1
2	يشارك أهالي الطلاب في بعض القرارات والأنشطة التعليمية في المدرسة.	3.54	1.1	موافق	2
3	المدرسة تستضيف أولياء الأمور للاستفادة من تخصصاتهم العلمية في برامجها التعليمية.	3.08	1.02	محايد	3
4	المدرسة تقدم دورات لتدريب سكان الحي على مهارات استخدام الحاسب والانترنت.	2.77	1.24	محايد	4
5	المدرسة تقدم برامج تعليمية لكبار السن من سكان الحي.	2.19	0.94	غير موافق	5
	المتوسط العام للمحور	3.18	1.01	محايد	

وقد يكون هناك برامج مسائية إثرائية للمجتمع المحلي، وجاءت موافقة أفراد العينة على أن (أهالي الطلاب يشاركون في بعض القرارات...) بدرجة (موافق) حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.54)، وهو ما يتفق مع نتائج دراسات كل من (Anderson, Chen, Min & Watkins, 2017)، و(عتوم وعتوم، 2014)، و(شلس، 2017) التي توصلت إلى أن هناك مشاركة بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، وقد أكدت دراسة (منصور، 2013)

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الفرعي (المجال التعليمي) بلغ (3.18 من 5.0) مما يعني أن أفراد العينة موافقون على عبارات المحور - بشكل عام - بدرجة (محايد)، كما يتضح من النتائج أن العينة وافقت بدرجة (موافق جداً) على أن (المدرسة تقدم برامج إثرائية للمتفوقين والمبدعين...)؛ وبمتوسط حسابي (4.31) ويلاحظ أن هناك موافقة على أن هذا الدعم يقدم أيضاً للمتفوقين من أفراد المجتمع المحلي؛

على أن تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع يتطلب تحقيق الشراكة مع الأسرة في صنع القرار التربوي، وحل المشكلات التي تواجهها المدرسة.

وجاءت موافقة أفراد العينة بدرجة (محايد) على أن (المدرسة تستضيف أولياء الأمور...)، وقد توقعت الباحثة أن مثل هذا النشاط مطبق فعلاً في مدينة يشكل المتعلمون الغالبية العظمى من سكانها مما يجعلهم مؤهلين للمشاركة في بعض الأنشطة التعليمية في مدارس أبنائهم حسب تخصصاتهم، كما جاءت موافقة أفراد العينة بدرجة (محايد) على أن (المدرسة تقدم دورات لتدريب سكان الحي...)، وأخيراً لم يوافق أفراد

العينة على أن المدرسة تقدم (برامج تعليمية لكبار السن...) بدرجة (غير موافق). كما يتضح من الجدول (6) أن قيم الانحراف المعياري لعبارات محور (المجال التعليمي) تنحصر بين (0.74، 1.24) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (المدرسة تقدم برامج إثرائية للمتفوقين والمبدعين...) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (المدرسة تقدم دورات لتدريب سكان الحي...) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلف حولها العينة.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الفرعي الثاني: المجال الاجتماعي والثقافي.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
6	المدرسة تقدم أنشطة وبرامج تهدف إلى إكساب الطلاب قيم المواطنة والمسؤولية الاجتماعية، والاتجاهات الإيجابية نحو خدمة المجتمع المحلي.	4.69	0.84	موافق جداً	2
7	المدرسة تنظم اجتماعات دورية لسكان الحي لمناقشة المشكلات التربوية ومشكلات الحي التي يمكن أن تسهم المدرسة في حلها.	3	1.1	محايد	16
8	المدرسة تستضيف شخصيات متخصصة لتقديم محاضرات، وندوات، ودورات تدريبية يحتاجها أفراد المجتمع المحلي.	3.73	0.96	موافق	9
9	المدرسة تمكن المجتمع المحلي من الاستفادة من مرافقها وساحاتها في غير أوقات الدوام المدرسي.	4.27	0.6	موافق جداً	5
10	المدرسة تحفز منسوبيها على العمل التطوعي بصور متعددة (النشرات التعريفية، والندوات، وتكريم المتطوع).	4.35	0.63	موافق جداً	4
11	المدرسة تنظم لطلابها مخيمات تطوعية في الإجازات الصيفية والمواسم الدينية.	2.77	1.18	محايد	17
12	ملف إنجاز الطالب يتضمن الأنشطة التطوعية التي يشارك فيها.	3.38	1.13	محايد	12
13	المدرسة تنظم برامج تدريبية لتأهيل الطلاب والمشاركين من أفراد المجتمع المحلي للعمل التطوعي.	3.73	0.92	موافق	8

لولوه بنت حمد العليان: درجة تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية في مدارس الهيئة الملكية للجبيل...

تابع/ الجدول (7).

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
14	المدرسة تصدر مجلة مدرسية تناول موضوعاتها واقع الحي ومشكلاته، يشارك فيها طلابها وسكان الحي.	2.58	1.17	محايد	18
15	المدرسة تتيح الفرصة للمجتمع المحلي للاستفادة من مكتبة المدرسة.	3.54	1.21	موافق	11
16	المدرسة تسهم في أنشطة لجنة التنمية الاجتماعية في مدينة الجبيل الصناعية.	3.73	1.12	موافق	10
17	المدرسة تنظم في الأعياد والمناسبات يوماً ترفيهياً للآيتام يشارك فيه طلابها.	4.19	1.06	موافق	7
18	المدرسة تنظم في الأعياد والمناسبات زيارات لدور المسنين، وتقدم خدمات تطوعية لهم.	3.35	1.29	محايد	13
19	المدرسة تقدم خدمات تطوعية للمرضى وكبار السن من سكان الحي، ممن ليس لديه من يخدمه أو يهتم به.	3.23	1.34	محايد	14
20	المدرسة تنظم أنشطة خيرية، كالأسواق الخيرية، لجمع التبرعات المختلفة لمساعدة الأسر المحتاجة في الحي.	3.23	1.34	محايد	14
21	إدارة المدرسة تحرص على نشر ثقافة التسامح واحترام التنوع الثقافي في مجتمع المدرسة والمجتمع المحلي.	4.81	0.40	موافق جداً	1
22	المدرسة تسهم في برامج التوعية المرورية موجهة للمجتمع المحلي.	4.23	0.91	موافق جداً	6
23	تحرص إدارة المدرسة على تقييم علاقتها بالمجتمع المحلي باستمرار وتطوير تلك العلاقة	4.38	0.70	موافق جداً	3
	المتوسط العام للمحور	3.73	0.99	موافق	

يتطلب من مدارسها جهداً مضاعفاً لنشر ثقافة التعايش والتسامح في مجتمع المدرسة والمجتمع المحلي، وجاءت موافقة أفراد العينة أيضاً بدرجة (موافق جداً) على أن (المدرسة تقدم أنشطة وبرامج تهدف إلى إكساب الطلاب قيم المواطنة والمسؤولية الاجتماعية...) وبلغ متوسطها الحسابي (4.69)، والمواطنة والمسؤولية الاجتماعية من المبادئ التي تقوم عليها المدرسة المجتمعية؛ لذا فإن مثل هذه الأنشطة تسهم في بناء شخصية لديها إحساس بالمسؤولية الاجتماعية واتجاه إيجابي نحو خدمة مجتمعها،

يتضح من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الفرعي (المجال الاجتماعي والثقافي) بلغ (3.73 من 5.0) مما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون على عبارات المحور بشكل عام بدرجة (موافق). كما يتضح من النتائج أن أفراد العينة موافقون بدرجة (موافق جداً) على أن (إدارة المدرسة تحرص على نشر ثقافة التسامح...)، وبمتوسط حسابي (4.81)؛ وتعزي الباحثة ذلك إلى أن مجتمع الجبيل هو مجتمع يتميز بالاختلاف المذهبي كباقي مدن المنطقة الشرقية، مما

تطبق فعلاً هذا النشاط. وجاءت موافقة أفراد العينة بدرجة (موافق) على أن (المدرسة تنظم في الأعياد...)، وأن (المدرسة تنظم برامج تدريبية لتأهيل...)، وأن (المدرسة تستضيف شخصيات متخصصة...)، وأن (المدرسة تسهم في أنشطة لجنة التنمية...)، وأن (المدرسة تتيح الفرصة للاستفادة من مكتبة المدرسة).

والتدريب على العمل التطوعي من الأنشطة الهامة لمدرسة تبني مبادئ المدرسة المجتمعية فالعمل التطوعي من صور تفعيل العلاقة مع المجتمع والعمل في هذا المجال يتطلب امتلاك مهارات وقيم العمل التطوعي، كما أن استضافة متخصصين لتوعية وتدريب مجتمع الحي يترجم علاقة إيجابية مع ذلك المجتمع وحرصاً على رفع مستوى الوعي لدى أفرادهم، أما التنسيق مع لجنة التنمية الاجتماعية فهو توجه مهم لبناء علاقة مع لجنة مختصة من أجل تنسيق الأنشطة والبرامج التي يمكن للمدرسة تقديمها للمجتمع المحلي وللمجتمع مدينة الجيل الصناعية عموماً.

وكانت موافقة عينة الدراسة بدرجة (محايد) على أن (ملف إنجاز الطالب يتضمن...) وترى الباحثة أن هذا إجراء ينبغي العناية به وتفعيله وتسجيل مبادرات الطالب التطوعية وأنشطته في خدمة المجتمع في سجل الخدمات التطوعية الذي ينتقل مع الطالب إلى المراحل

ووافق أفراد العينة أيضاً بدرجة (موافق جداً) على أن (إدارة المدرسة تحرص على تقييم علاقتها...) وبلغ متوسطها الحسابي (4.38)، وهذا يوافق دراسة (شلس، 2017) التي أوضحت أن المدرسة فعلاً تقيم علاقتها بالمجتمع المحلي باستمرار وتتضمن خطة المدرسة أهدافاً حول تطوير العلاقة مع المجتمع المحلي، كما وافق أفراد العينة بدرجة (موافق جداً) على أن (المدرسة تحفز منسوبها...) وبلغ متوسطها الحسابي (4.35)؛ وهذا يوافق ما توصلت إليه دراسة (منصور، 2013) من أن تشجيع العمل التطوعي هو من متطلبات تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع، كما وافق أفراد العينة بدرجة (موافق جداً) على أن (المدرسة تمكن المجتمع المحلي من الاستفادة من مرافقها...) وبلغ متوسطها الحسابي (4.27) وهذا يتفق مع نتائج دراسات كل من (الشبول، 2014)، و(شلس، 2017)، و(عتوم وعتوم، 2014)، ودراسة (البلوي، 2009) التي أكدت أن من الممكن تطبيق ذلك في نموذج المدرسة المجتمعية المقترح، كما أن (منصور، 2013) أوضحت أن ذلك الإجراء من متطلبات تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع.

ووافق أفراد العينة بدرجة (موافق جداً) على أن (المدرسة تسهم في برامج التوعية المرورية...) وبلغ متوسطها الحسابي (4.23). وهذا يتفق مع نتيجة دراسة (شلس، 2017) التي أوضحت أن مدارس عينة دراسته

لولوه بنت حمد العليان: درجة تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية في مدارس الهيئة الملكية للجبيل...

الدراسية اللاحقة. معياري للعبارة (إدارة المدرسة تحرص على نشر ثقافة التسامح...) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (المدرسة تقدم خدمات تطوعية للمرضى وكبار السن...) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها أفراد العينة.

كما وافقت العينة بدرجة (محايد) على باقي العبارات، ما عدا عبارة (المدرسة تصدر مجلة...) التي استجاب لها أفراد العينة بدرجة (غير موافق). كما يتضح من الجدول (7) أن قيم الانحراف المعياري لعبارات المحور الفرعي: (المجال الاجتماعي والثقافي) تنحصر بين (0.40، 1.34) وكان أقل انحراف

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الفرعي الثالث: المجال الاقتصادي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
24	المدرسة تنظم برامج لنشر الوعي الاستهلاكي والادخاري لطلابها وللمجتمع المحلي.	3.65	0.94	موافق	3
25	المدرسة تسعى إلى إكساب طلابها قيم العمل وأخلاقياته من خلال الأنشطة المتنوعة.	4.58	0.7	موافق جدًا	1
26	المدرسة تبنى مشروعات الأسر المنتجة، لتسويق إنتاج الطلاب وأهاليهم في معارض داخل المدرسة وخارجها	3.19	1.13	محايد	6
27	المدرسة تنفذ زيارات ميدانية للطلاب إلى المصانع الوطنية مما يعزز لديهم قيمة العمل ودوره في بناء الوطن.	4.38	1.02	موافق جدًا	2
28	يشارك طلاب المدرسة في تنظيم الفعاليات الاقتصادية التي تنظم في المجتمع، كالمؤتمرات والندوات الاقتصادية.	3.58	1.17	موافق	4
29	المدرسة تنظم دورات تدريبية مهنية يستفيد منها أفراد المجتمع المحلي.	3.5	1.14	موافق	5
	المتوسط العام للمحور	3.81	1.02	موافق	

يتضح من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الفرعي (المجال الاقتصادي) بلغ (3.81) من (5.0)، مما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون على عبارات المحور عمومًا بدرجة (موافق).

كما يتضح من النتائج أن العينة وافقت بدرجة (موافق جدًا) على أن (المدرسة تسعى إلى إكساب طلابها قيم...)، وأن (المدرسة تنفذ زيارات ميدانية للطلاب...) بمتوسط حسابي (4.58، 4.38) على

التوالي، وهذه النتيجة تختلف عما توصلت إليه دراسة (عتوم وعتوم، 2014) التي أوضحت أن قيام المدرسة برحلات وزيارات ميدانية للمزارع والمصانع والشركات والبنوك ليست مطبقة بشكل كبير في مدارس العينة، وترى الباحثة أن من المهم أن تنظم مدارس الجبيل الصناعية زيارة للمصانع في المدينة وتعلل ذلك بأهميتها لربط الطلاب بالنشاط الاقتصادي الرئيسي في مدينتهم وهو الصناعة، وخاصة صناعة البتروكيماويات.

كما جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة (موافق) على باقي العبارات ما عدا عبارة (المدرسة تتبني مشروعات الأسر المنتجة...) التي وافق أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (محايد)، وهو من الأنشطة الهامة التي تخدم المجتمع المحلي وتعزز قيمة العمل والإنتاج بين أفرادها، ويمكن تنظيمها وتوجيه نوعية الإنتاج بما يخدم احتياجات سكان الحي.

كما يتضح من الجدول (8) أن قيم الانحراف المعياري لعبارات المحور الفرعي: (المجال الاقتصادي) تنحصر بين (0.70، 1.17) وأقل انحراف معياري للعبارة: (المدرسة تسعى إلى إكساب طلابها قيم العمل...) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة: (يشارك طلاب المدرسة في تنظيم الفعاليات...) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها أفراد العينة.

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الفرعي الرابع: المجال الصحي.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
30	المدرسة تشارك في تقديم برامج لتوعية أفراد المجتمع المحلي بالأمراض الموسمية، وكيفية الوقاية منها.	4.31	0.93	موافق جدًا	1
31	المدرسة تسهم بتوعية سكان الحي بأهمية إجراء الفحص الطبي الدوري.	3.96	1.04	موافق	5
32	المدرسة تسهم بتوعية سكان الحي بأهمية أداء الرياضة والتغذية الصحية لمختلف الفئات العمرية	4	0.75	موافق	3
33	المدرسة تصدر نشرة تحوي العناوين، وأرقام الهواتف، والبريد الإلكتروني للمستشفيات والمراكز الطبية في مدينة الجبيل.	3.15	1.49	محايد	8
34	المدرسة تصدر نشرة بالعنوان التفصيلي لأطباء الحي المتعاونين تطوعياً مع المدرسة.	2.69	1.23	محايد	9
35	المدرسة تنظم دورات في الإسعافات الأولية للطلاب وسكان الحي.	4.27	0.87	موافق جدًا	2
36	يسهم طلاب المدرسة في الفعاليات الطبية التي تنظم في المجتمع، كالمؤتمرات والندوات الطبية.	4	1.02	موافق	4
37	المدرسة تعقد شراكة مع جمعية أصدقاء المرضى، ويسهم طلابها في أنشطتها.	3.31	1.26	محايد	7

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
38	المدرسة تسهم في حملات التبرع بالدم وتشجع طلابها وسكان الحي على ذلك.	3.58	1.24	موافق	6
39	المدرسة تنظم يوماً طبياً مجانياً مسائلياً تقوم فيه المدرسة باستضافة أطباء متخصصين لتقديم خدمات طبيه مجانية لسكان الحي.	2.69	1.35	محايد	10
	المتوسط العام للمحور	3.60	1.12	موافق	

ووافقت العينة أيضاً على أن (طلاب المدرسة يسهمون في الفعاليات الطبية...).

ويتضح من النتائج أيضاً أن استجابة أفراد العينة كانت بدرجة (محايد) على أن المدرسة: (تعقد شراكة مع جمعية أصدقاء المرضى...)، و(تصدر نشرة تحوي عناوين...)، و(تصدر نشرة بالعنوان التفصيلي لأطباء الحي...)، و(تنظم يوماً طبياً مجانياً مسائلياً...)، وجميعها ممارسات مهمة في المجال الصحي ومن أهمها التعريف بالخدمات الطبية والمراكز الطبية المتوافرة في المدينة وكذلك الأطباء المقيمون في الحي لتسهيل استفادة المجتمع المحلي من خدماتهم، وبالرجوع إلى دراسة (المراشدة، 2007) التي أشارت إلى أن عقد لقاءات ودورات مع المراكز الصحية والطبية والمستشفيات من مجالات تفعيل المدرسة المجتمعية وهي حسب دراسته مطبقة بدرجة كبيرة بخلاف الدراسة الحالية.

كما يتضح من الجدول (9) أن قيم الانحراف المعياري لعبارات المحور الفرعي: المجال الصحي تنحصر بين (0.75، 1.49) وكان أقل انحراف معياري

يتضح من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الفرعي (المجال الصحي) بلغ (3.60 من 5.0) مما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون على عبارات المحور بشكل عام بدرجة (موافق).

كما يتضح من النتائج أن العينة وافقت بدرجة (موافق جداً) على أن (المدرسة تشارك في تقديم برامج للتوعية بالأمراض الموسمية...)، و(المدرسة تنظم دورات في الإسعافات...). وبمتوسط حسابي (4.31)، و(4.27) على التوالي، كما يتضح من النتائج أن أفراد العينة وافقوا بدرجة (موافق) على أن (المدرسة تساهم بتوعية سكان الحي بأهمية إجراء الفحص الطبي الدوري) وأن (المدرسة تساهم بتوعية سكان الحي بأهمية أداء الرياضة...). وأن (المدرسة تساهم في حملات التبرع بالدم...)، وهذا التوجه يؤكد حرص مدارس العينة على توعية سكان الحي توعية صحية مما يعزز دورها في خدمة المجتمع المحلي، وهو ما توصلت إليه أيضاً دراسة (شلش، 2017) من أن مدارس العينة تساهم في زيادة التوعية الصحية في المجتمع المحلي بدرجة كبيرة جداً،

للعبارة (المدرسة تساهم بتوعية سكان الحي بأهمية أداء الرياضة والتغذية الصحية) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (المدرسة تصدر نشرة تحوي العناوين...) مما يدل على أنها أكثر عبارة تختلف حولها أفراد عينة الدراسة.

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الفرعي الخامس: المجال البيئي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
40	المدرسة تقدم برامج توعية بيئية لطلابها وسكان الحي لتنمية المسؤولية الفردية والجماعية تجاه البيئة.	4.15	1.05	موافق	4
41	المدرسة تنظم حملات تنظيف للحي ومساجده، وحدائقه، والمتنزهات العامة، والشواطئ	4.54	0.51	موافق جداً	1
42	المدرسة تنظم حملات لتشجير وزراعة الأشجار في الحي.	4.27	0.67	موافق جداً	3
43	المدرسة تساهم في تثقيف الطلاب وأفراد المجتمع المحلي بطرق الاستفادة من المخلفات وإعادة تدويرها	4.31	0.68	موافق جداً	2
44	المدرسة تعقد شراكة مع بلدية محافظة الجبيل للمساهمة معها في أنشطة الحفاظ على البيئة	3.23	1.48	محايد	5
	المتوسط العام للمحور	4.10	0.88	موافق	

وهذا يتفق مع نتائج دراسة (شلس، 2017) التي أوضحت أن المدرسة تشارك في تقديم برامج توعية للطلبة في مجال ترشيد الاستهلاك والمحافظة على البيئة.

وجاءت موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة (محايد) على أن (المدرسة تعقد شراكة مع بلدية محافظة الجبيل...)، أي إن العينة لم توافق على توفر تلك الشراكة، رغم أهميتها في تطوير مبادرات للحفاظ على البيئة.

كما يتضح من الجدول (10) أن قيم الانحراف المعياري لعبارات المحور الفرعي: (المجال البيئي) تنحصر بين (0.51، 1.48)، وكان أقل انحراف معياري للعبارة (المدرسة تنظم حملات تنظيف الحي...) مما يدل

يتضح من الجدول (10) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الفرعي (المجال البيئي) بلغ (4.10 من 5.0)، مما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون على عبارات المحور عموماً بدرجة (موافق).

كما يتضح من النتائج أن أفراد العينة وافقوا بدرجة (موافق جداً) على أن المدرسة (تنظم حملات تنظيف للحي...)، و(تسهم في تثقيف الطلاب وأفراد المجتمع المحلي بطرق الاستفادة من...)، و(تنظم حملات لتشجير...)، بمتوسط حسابي (4.54، 4.31، 4.27) على التوالي، كما جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة (موافق) على أن (المدرسة تقدم برامج توعية بيئية...)،

لولوه بنت حمد العليان: درجة تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية في مدارس الهيئة الملكية للجبيل...

على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (المدرسة تعقد شراكة مع بلدية محافظة الجبيل...) أي أنها أكثر عبارة اختلف حولها أفراد العينة. (11) يوضح تلك المقارنة:

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للمحاور الفرعية لمحور درجة تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية.

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور الفرعي
5	محايد	1.01	3.18	المحور الفرعي الأول: المجال التعليمي
3	موافق	0.99	3.73	المحور الفرعي الثاني: المجال الاجتماعي والثقافي
2	موافق	1.02	3.81	المحور الفرعي الثالث: المجال الاقتصادي
4	موافق	1.12	3.60	المحور الفرعي الرابع: المجال الصحي
1	موافق	0.88	4.10	المحور الفرعي الخامس: المجال البيئي
	موافق	1.02	3.68	المتوسط العام

يتضح من الجدول (11) أن المتوسط العام لمحور درجة تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية في مدارس الهيئة الملكية في الجبيل بلغ (3.63 من 5.0) ويقابل درجة الموافقة (موافق)، وحاز المجال البيئي على المرتبة الأولى، ثم المجال الاقتصادي ثم المجال الاجتماعي والثقافي، ثم المجال الصحي، ثم المجال التعليمي.

السؤال الثاني: ما معوقات تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية في مدارس مدينة الجبيل الصناعية من وجهة نظر قادتها؟ وللتعرف على معوقات تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية في مدارس مدينة الجبيل الصناعية من وجهة نظر قادتها حسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني: معوقات تطبيق مبادئ المدرسة المجتمعية وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كما هو موضح فيما يأتي:

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول معوقات تطبيق مبادئ المدرسة المجتمعية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
45	محدودية صلاحيات قائد المدرسة في تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية	3.31	1.29	محايد	7
46	كثرة الأعباء الإدارية المكلف بها قائد المدرسة مما يجد من قدرته على تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية.	3.92	1.2	موافق	2

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	م
1	موافق جداً	0.85	4.38	انشغال المعلمين بأعباء التدريس مما يجد من قدراتهم على المساهمة في تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية.	47
10	محايد	0.98	2.92	ضعف حماس الهيئة التعليمية والإدارية للمساهمة في تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية.	48
5	محايد	1.09	3.35	ضعف الحوافز التي تقدم للمدرسة وإدارتها وهيئتها التعليمية والإدارية لتشجيع مبادرات المدرسة في تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية.	49
9	محايد	1.15	2.96	نقص الكفايات والمهارات اللازمة لتفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية لدى أعضاء الهيئة التعليمية والإدارية في المدرسة	50
4	موافق	1.03	3.46	قصور البرامج التدريبية لمساوي المدرسة في مجال العمل المجتمعي	51
3	موافق	0.91	3.77	عدم اهتمام الأهالي بالأنشطة التي تقدمها المدرسة للمجتمع المحلي، وضعف حماسهم للمشاركة فيها.	52
8	محايد	1.23	3.19	ضعف الإمكانيات المادية للمدرسة مما يقلل من قدرتها على تنظيم أنشطة لتفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية.	53
6	محايد	1.12	3.31	إمكانية تلف ممتلكات المدرسة ومرافقها في حالة إتاحتها للمجتمع المحلي لممارسة الأنشطة المتنوعة.	54
	موافق	1.09	3.46	المتوسط العام للمحور	

النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (عتوم وعتوم، 2014) التي أوضحت أن ضغط العمل المدرسي على المعلمين والمديرين من أشد معوقات تطبيق المدرسة المجتمعية، وترى الباحثة أن كثرة الأعباء المهنية على قادة المدارس ومعلميها من المعوقات الفعلية، حيث إن البرامج الموجهة لأفراد المجتمع المحلي تتطلب وقتاً وجهداً للتخطيط والتنفيذ والتقييم مما يستوجب تفريغ بعض المعلمين جزئياً للإشراف على مثل هذه البرامج، وكذلك من المهم تخصيص وكيل للمدرسة لبرامج خدمة المجتمع.

يتضح من الجدول (12) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الرئيس (معوقات تطبيق مبادئ المدرسة المجتمعية) بلغ (3.46 من 5.0)، مما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون على عبارات المحور عمومًا بدرجة (موافق). وكانت أكثر العبارات التي وافق عليها أفراد العينة هي عبارة (انشغال المعلمين بأعباء التدريس...) بدرجة (موافق جداً)، وبمتوسط حسابي (4.38)، ثم عبارة (كثرة الأعباء الإدارية المكلف بها قائد المدرسة...) بدرجة (موافق)، وبمتوسط حسابي (3.92)، وهذه

تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (محدودية صلاحيات قائد المدرسة...) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلف حولها أفراد عينة الدراسة.

ملخص نتائج الدراسة:

يمكن تلخيص نتائج الدراسة فيما يلي:

1- توصلت الدراسة إلى أن أكثر مجالات تطبيق مبادئ المدرسة المجتمعية في مدارس البنين التابعة للهيئة الملكية في الجبيل هي المجال البيئي وأقلها المجال التعليمي.

2- وفيما يتعلق بدرجة تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية، وافقت عينة الدراسة على أن المدرسة تطبق إجراءات متعددة تترجم تلك المبادئ، ومن أهمها:

• في المجال التعليمي: تقديم برامج إثرائية للمتفوقين والمبدعين من طلاب المدرسة وأفراد المجتمع المحلي، ومشاركة أهالي الطلاب في بعض القرارات التعليمية.

• في المجال الاجتماعي والثقافي: نشر ثقافة التسامح واحترام التنوع الثقافي في مجتمع المدرسة والمجتمع المحلي، وتقديم أنشطة وبرامج تهدف إلى إكساب الطلاب قيم المواطنة والمسؤولية الاجتماعية، وتحفيز منسوبي المدرسة على العمل التطوعي.

• في المجال الاقتصادي: العمل على إكساب

كذلك وافقت عينة الدراسة بدرجة (موافق) على عبارتي (عدم اهتمام الأهالي بأنشطة المدرسة...)، و(قصور البرامج التدريبية لمنسوبي المدرسة...)، وهذا يتفق مع دراسة (عتوم وعتوم، 2014) التي أوضحت أن قلة البرامج التدريبية المقدمة في المدرسة من معوقات تطبيق المدرسة المجتمعية، وتوافق الباحثة على أن نقص التدريب من المعوقات المؤثرة حيث إن إدارة وتفعيل البرامج المجتمعية بأبعادها المختلفة تتطلب معرفة ومهارات وقيم مما يستوجب تدريب منسوبي المدرسة عليها.

وجاءت موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة (محايد) على باقي عبارات المحور وهي: (ضعف الحوافز...)، و(محدودية صلاحيات قائد المدرسة...)، و(ضعف الإمكانيات المادية للمدرسة...) و(نقص الكفايات والمهارات اللازمة...)، و(ضعف حماس الهيئة التعليمية والإدارية...)، و(إمكانية تلف ممتلكات المدرسة...)، وبالرغم من هذه الاستجابة، إلا أن الباحثة ترى أن جميعها تعتبر معوقات فعلية يمكن أن تؤثر على مدى فاعلية المدرسة في تحقيق مبادئ المدرسة المجتمعية.

ويتضح من الجدول (12) أيضًا أن قيم الانحراف المعياري لعبارات محور (معوقات تطبيق مبادئ المدرسة المجتمعية) تنحصر بين (0.85 – 1.29) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (انشغال المعلمين بأعباء التدريس...) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي

دراسة طبيعة المجتمع المحلي الذي تستهدفه المدرسة، ويشمل ذلك: المستوى التعليمي والاقتصادي والاجتماعي، والمشكلات والظواهر الاجتماعية فيه، والاحتياجات التربوية والتعليمية للسكان، ومدى الوعي الصحي والبيئي، كذلك المجالات التطوعية التي يحتاجها السكان.

2- تنوع الأنشطة المجتمعية التي تقدمها المدرسة لأفراد للمجتمع المحلي بحيث لا تقتصر على الجانب التعليمي والتربوي بل تتجاوز ذلك إلى أنشطة تسعى إلى تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والصحية والبيئية.

3- توفير البيئة المدرسية الداعمة لمبادئ المدرسة المجتمعية، وأهمها توفير الإمكانيات المادية، والحوافز للمدرسة هيئتها الإدارية والتعليمية تشجيعاً لها على تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية ومن أهمها تخفيف العبء التدريسي والإداري على المشاركين في برامج المدرسة المجتمعية، وكذلك توفير التدريب الضروري لمسوبي المدرسة من طلاب ومعلمين وإداريين للقيام بدورهم في تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية.

4- توعية المجتمع بالدور الاجتماعي للمدرسة وتحفيزهم على المشاركة في أنشطتها.

5- إجراء دراسات مشابهة، تطبق على مدارس البنات في مدينة الجبيل الصناعية للمقارنة بين نتائجها ونتائج الدراسة الحالية، أو تطبق على عينة من مدارس

طلاب المدرسة قيم العمل وأخلاقياته من خلال الأنشطة المتنوعة، وتنظيم زيارات ميدانية للطلاب إلى المصانع الوطنية.

• في المجال الصحي: تقديم برامج لتوعية أفراد المجتمع المحلي بالأمراض الموسمية، وكيفية الوقاية منها، وتنظيم دورات في الإسعافات الأولية للطلاب وسكان الحي.

• في المجال البيئي: تنظيم حملات تنظيف لمرافق الحي، والشواطئ، والمساهمة في تثقيف الطلاب وأفراد المجتمع المحلي بطرق الاستفادة من المخلفات وإعادة تدويرها، وتنظيم حملات لتشجير وزراعة الأشجار في الحي.

3- وفيما يتعلق بمعوقات تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية في مدارس مدينة الجبيل الصناعية أوضحت النتائج أن من أهم المعوقات:

انشغال المعلمين بأعباء التدريس، وكثرة الأعباء الإدارية المكلف بها قائد المدرسة، وعدم اهتمام الأهالي بالأنشطة التي تقدمها المدرسة، وضعف حماسهم للمشاركة فيها، وقصور البرامج التدريبية لمتسوبي المدرسة في مجال العمل المجتمعي.

توصيات الدراسة:

توصي الدراسة بما يلي:

1- التأكيد عند تطبيق المدرسة المجتمعية على

لولوه بنت حمد العليان: درجة تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية في مدارس الهيئة الملكية للجبيل...

المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة واقتراحات للتحسين. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الشبول، راوية (2014). درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية ومقترحاتهم لتفعيلها. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

شلش، باسم (2017). درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية، ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 6 (19)، 16-30.

سنقر، سنقر (2005). المدرسة المجتمعية. دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع.

عاشور، محمد (2012). المدرسة المجتمعية: تعاون وشراكة حقيقية. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

عتوم، يمنى؛ وعتوم، حسين (2014). درجة تطبيق المدرسة المجتمعية، ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة جرش. مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، 28 (4)، 707-740.

العوايشة، حيدر (2013). دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 40، 79-110.

مجاهد، صفاء (2013). أساسيات في اجتماعيات التربية. الرياض: دار الزهراء.

البنين والبنات الحكومية في مدينة أخرى؛ للتعرف على الفروق في درجة تطبيق مبادئ المدرسة المجتمعية نظراً لاختلاف الجهة المشرفة على التعليم في مدينة الجبيل عنها في المناطق الأخرى، أو تطبق على عينة من مدارس أهلية، وأخرى حكومية للتعرف على الفروق في درجة تطبيق مبادئ المدرسة المجتمعية بين المدارس الحكومية والأهلية، أو إجراء دراسات تتناول تأثير تطبيق المدرسة المجتمعية على كل من الطالب والأسرة والمجتمع المحلي متمثلاً في سكان الحي الذي تقع فيه المدرسة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

بدح، أحمد (2011). درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في تنمية المجتمع المحلي في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس. بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابع لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش (التربية والمجتمع: الحاضر والمستقبل)، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، جرش، الأردن، 1120 - 1137.

البلوي، فهد (2009). أنموذج مقترح للمدرسة المجتمعية في مرحلة التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية، واستقصاء مدى إمكانية تطبيقه، والصعوبات التي قد تواجه هذا التطبيق كما يراها مديرو وإدارات التعليم والمشرفون التربويون ومديرو المدارس الابتدائية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

دراذكة، إبراهيم (2013). دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم

- American Progress & John Gardner Center
Castrechini, S., London, R. A., & Center for American Progress. (2012). *Positive Student Outcomes in Community Schools*. Center for American Progress. Retrieved from: <http://search.ebscohost.com.sdl.idm.oclc.org/login.aspx?direct=true&db=eric&AN=ED535614&site=eds-live>
- Coalition For Community Schools. *What is a Community School*. Retrieved from: http://www.communityschools.org/aboutschools/what_is_a_community_school.aspx
- Durham, R. E., Connolly, F., & Baltimore Education Research Consortium (BERC). (2016). *Baltimore Community Schools: Promise & Progress*. Baltimore Education Research Consortium. Retrieved from <http://search.ebscohost.com.sdl.idm.oclc.org/login.aspx?direct=true&db=eric&AN=ED567805&site=eds-live>
- Houser, J. (2014). Community-and School-Sponsored Program Participation and Academic Achievement in a Full-Service Community School. *Education and Urban Society*, 48(4), 324-345
- Mansour, S. (2013). The requirements of activating the relationship between the school and the community in the light of the community school: a field study in public and private schools in Damascus (In Arabic). *Damascus University Journal for Educational Sciences*, 29(2), 277-325
- Shah, S. C., Brink, K., London, R., Masur, S., Quihuis, G., & Coalition for Community Schools. (2009). *Community Schools Evaluation Toolkit*. Coalition for Community Schools. Retrieved from: <http://search.ebscohost.com.sdl.idm.oclc.org/login.aspx?direct=true&db=eric&AN=ED509697&site=eds-live>
- Shalash, B. (2017). The degree of applying the concept of community school in Salfit government schools, and obstacles of its application from the viewpoint of male and female school principals (In Arabic). *Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies - Palestine*, 6 (19), 16-30
- Sunqur, S. (2005). *Community school*. Damascus: Dar Al-Fikr for Publication
- Voyles, M. (2012). Perceived needs of at-risk families in a small town: Implications for full-service community schools. *School Community Journal*, 22(2), 31-63.
- مرشدة، أمل (2007). درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة إربد. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- منصور، سمية. (2013). متطلبات تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع في ضوء المدرسة المجتمعية: دراسة ميدانية في مدارس التعليم العام والخاص بمدينة دمشق. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، 29 (2)، 277-325.
- الوحشي، عدنان (2005). مدى إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية كما يتصورها القادة التربويون ومدراء مدارس منطقة الظاهرة في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن
- إدارة الخدمات التعليمية بالهيئة الملكية بالجبيل. (1437/ 1438). الإحصائية العامة للمدارس في مدينة الجبيل الصناعية. تم الاسترجاع في 10/1/2018م من موقع: <http://www.rcjschools.gov.sa/pdf/ehsaea37-38.pdf>
- ثانياً: المراجع الأجنبية:
- Al-Awaysha, H. (2013). The role of public secondary school principals in spreading the culture of community school in Irbid governorate from the parents perspective (In Arabic). *Arab Studies in Education and Psychology*, 40, 79-110
- Atoum, Y & Atoum, H. (2014). The degree of applying community school, and its constraints from the view point of male and female public schools principals in Jerash governorate (In Arabic). *An-Najah University Journal for Humanities*, 28 (4), 707-740
- Anderson, J. A., Chen, M.-E., Min, M., & Watkins, L. L. (n.d.). Successes, Challenges, and Future Directions for an Urban Full Service Community Schools Initiative. *Education And Urban Society*, 51(7), 894-921.
- Bourshek, A. (2016). Degree of Practice of the Concept of Community School from the Perspective of Discovery School Teachers in Amman (In Arabic). *Journal of Education and practice*, 7(27), 26-33
- Castrechini, S., & London, R. (2012). Positive Student Outcomes in Community Schools. Center for
